CC BY 4

College of Basic Education Research Journal

https://berj.uomosul.edu.iq/

The Level of Use of Educational Artificial Intelligence Among Islamic Education Teachers in Nineveh Governorate and its Relationship with Some Variables

Mahmood Mohammed Abdulkareem **Lubna Yousef Hassan**
University of Mosul, College of Basic Education, Department of Special Education, Mosul, Iraq.

Article Information

Article history:
Received: October 25 ,2025
Reviewer: January 15, 2026
Accepted: January 15, 2026
Available online: June, 2026

Keywords:
Artificial Intelligence,
Islamic Education,
Nineveh Governorate.

Correspondence:
Mahmood Mohammed Abdulkareem
Email:
mahmood.mohammed1975@uomosul.edu.iq

Abstract

Research Aim and Problem. This research aims to determine and evaluate the level of use of (educational) Artificial Intelligence (AI) among male and female Islamic Education teachers in Nineveh Governorate. It also seeks to explore the nature of the relationship between AI use and a set of important variables, including specific characteristics (such as gender, qualification, and years of service), training background, and the availability of infrastructure. The research problem stems from the systematic need to assess the extent to which Islamic Education teachers in the governorate adopt educational AI applications and tools, especially given the accelerating technological development. Methodology and Sample, the study adopted the descriptive methodology to collect and analyze data from a research sample of (182) teachers in Nineveh Governorate, who were selected randomly from the total population of (2,680) teachers.

Key Findings; The main findings revealed that the level of educational AI use among the sample members was very low. The mean score for use reached (0.97), which is significantly close to the "Rarely" alternative on the scale. The research attributed this marked decrease in use to: Lack of Technical Infrastructure: The shortage of necessary technical infrastructure, devices, and tools for AI in educational institutions. Weak Readiness: The limited psychological and financial capacity and readiness among the majority of teachers. The results also indicated no statistically significant differences in the level of AI use attributable to variables such as years of service.

Conclusions, Recommendations, and Suggestions; Based on these findings, the researchers reached several conclusions, including the weak psychological and financial capacity and readiness of most teachers to keep pace with the developments in this field. This is further exacerbated by the lack of time available for teachers to attend courses that qualify them to learn how to properly use these AI technologies, tools, and software. The researchers recommended: The necessity of providing technical infrastructure. The preparation and implementation of specialized training courses. The development of AI systems that align with the spiritual and ethical dimensions of Islamic Education teachings. They also proposed suggestions, including conducting an evaluative study to ascertain the quality and benefit of the applications and tools currently being used by teachers in teaching Islamic Education.

P-ISSN: 1992–7452 **E-ISSN:** 2664-2808

مستوى استخدام الذكاء الاصطناعي (التعليمي) عند معلمي التربية الاسلامية في محافظة نينوى وعلاقته ببعض المتغيرات

محمود محمد عبدالكريم الكنة **لبنى يوسف حسن**

جامعة الموصل، كلية التربية الأساسية، قسم التربية الخاصة، موصل، العراق.

المستخلص

يهدف البحث إلى تقييم مستوى استخدام الذكاء الاصطناعي (التعليمي) لدى معلمي مادة التربية الإسلامية في محافظة نينوى، واستكشاف طبيعة علاقته بمجموعة من المتغيرات الهامة، التي تشمل بعض الخصائص (كالجنس والمؤهل وسنوات الخدمة) والخلفية التدريبية وتوافر البنية التحتية. وتنبع مشكلة البحث من الحاجة المنهجية لتقييم مدى تبني معلمي التربية الإسلامية في المحافظة لتطبيقات وأدوات الذكاء الاصطناعي التعليمية في ظل التطور التكنولوجي المتسارع.

اعتمد البحث على المنهج الوصفي لجمع وتحليل البيانات من عينة بحث بلغت (182) معلمًا ومعلمة في محافظة نينوى، تم اختيارها بشكل عشوائي من المجتمع الكلي البالغ (2680) معلمًا ومعلمة. كشفت النتائج الرئيسة أن مستوى استخدام الذكاء الاصطناعي التعليمي لدى أفراد العينة منخفض جدًا، حيث بلغ المتوسط الحسابي للاستخدام (0.97)، وهو يقترب بشدة من بديل "نادرًا" في المقياس. وعزى الباحثان هذا الانخفاض الملحوظ في الاستخدام إلى الافتقار إلى البنية التحتية التقنية والأجهزة والأدوات اللازمة للذكاء الاصطناعي في المؤسسات التعليمية، إضافة إلى ضعف القدرة والاستعداد النفسي والمادي لدى غالبية المعلمين. كما توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاستخدام تعزى لمتغيرات مثل سنوات الخدمة. بناءً على هذه النتائج، توصل الباحثان الى جملة استنتاجات منها ضعف القدرة والاستعداد النفسي والمادي لأغلبية المعلمين لمواكبة التطور الحاصل في هذا المضمار من حيث عدم توفر الوقت للالتحاق بالدورات التي تؤهلهم في تعلم استخدام البرمجيات التي تراعي حسن الاستخدام لهذه التقنيات والآلات والبرامج. كما أوصى الباحثان بضرورة توفير البنية التحتية التقنية، وإعداد وتنفيذ دورات تدريبية متخصصة، وتطوير أنظمة ذكاء اصطناعي تتوافق مع الأبعاد الروحية والأخلاقية لتعاليم التربية الإسلامية. وأضافا جملة من المقترحات منها إجراء دراسة تقويمية للوقوف على جودة وفائدة التطبيقات والأدوات التي يتم استخدامها فعليًا من قبل المعلمين في تدريس مادة التربية الإسلامية.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الاصطناعي – التربية الإسلامية – محافظة نينوى.

مشكلة البحث

تتجلى مشكلة البحث في الحاجة إلى فهم معمق وتقييم منهجي لمستوى تبني واستخدام تطبيقات وأدوات الذكاء الاصطناعي التعليمية من قبل معلمي التربية الإسلامية العاملين في مدارس محافظة نينوى. ففي ظل التوجه العالمي المتزايد نحو دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي في مختلف جوانب العملية التعليمية، يبرز التساؤل حول مدى تفاعل معلمي التربية الإسلامية في هذه المنطقة مع هذه التقنيات الحديثة.

يتطلب ذلك تحديدًا دقيقًا لأنواع تطبيقات وأدوات الذكاء الاصطناعي التعليمية التي يتم استخدامها بالفعل، ومستوى إتقان المعلمين لهذه الأدوات، ومدى دمجها في ممارساتهم التدريسية او التعليمية اليومية. علاوة على ذلك، يسعى البحث إلى استكشاف طبيعة وقوة العلاقة بين مستوى هذا الاستخدام ومجموعة من المتغيرات الهامة التي يُفترض أنها تؤثر في عملية التبني هذه. وتشمل هذه المتغيرات:

- ❖ الخصائص الديموغرافية للمعلمين: كالعمر، والجنس، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة في التعليم.
- ❖ الخلفية التدريبية والتطوير المهني: بما في ذلك حصول المعلمين على دورات تدريبية متخصصة في مجال الذكاء الاصطناعي التعليمي أو التقنيات التعليمية الحديثة بشكل عام.
- ❖ توافر البنية التحتية والموارد التقنية: مثل مدى توفر الأجهزة الذكية، والاتصال بشبكة الإنترنت المستقر، والبرمجيات والتطبيقات التعليمية المدعومة بالذكاء الاصطناعي في المدارس.
- ❖ الاتجاهات والمعتقدات الشخصية للمعلمين: بما في ذلك تصوراتهم حول فاعلية وأهمية الذكاء الاصطناعي في تحسين تدريس التربية الإسلامية، ومستوى استعدادهم لتبني واستخدام التقنيات الجديدة، ومواقفهم تجاه التغيير التكنولوجي في البيئة التعليمية.

إن فهم هذه العلاقات المتداخلة يعد أمرًا بالغ الأهمية لتحديد التحديات والمعوقات التي تحول دون الاستخدام الأمثل للذكاء الاصطناعي التعليمي في تعليم مادة التربية الإسلامية في محافظة نينوى، ولوضع توصيات عملية تهدف إلى تعزيز تبني هذه التقنيات وتوظيفها بكفاءة وفاعلية في سبيل تحقيق أهداف تعليم مادة التربية الإسلامية وتجويد العملية التعليمية بشكل عام في هذه المنطقة التي شهدت تحديات كبيرة تتطلب حلولًا مبتكرة.

ومن هنا تبلورت مشكلة البحث بسؤال مفاده: (ما هو مستوى استخدام الذكاء الاصطناعي (التعليمي) عند معلمي التربية الاسلامية في محافظة نينوى وعلاقته ببعض المتغيرات؟)

اهمية البحث

حري بالذكر ما يعتقده الباحثان انه لا يخفى على أحد المكانة التي تشغلها التقنية في عالمنا اليوم، ولم يبق حيز لم تدخله التقنية بأشكالها كافة، ولا سيما ان دخولها وبشكل سافر كان دون استئذان من احد، ولعله يصدق القول ان من ابرز ملامحها الحديثة والتي باتت حديث الساعة هو الذكاء الاصطناعي وحيال الامر انقسم المعنيون الى اقسام عدة ابرزها الرافض كليا وعلى جانبه النقيض من يقبله على علاته او على اقل الاحتمالات يتقبله دون قيد او شرط. ومن موقع المسؤولية يسلط الباحثان الضوء على الذكاء الاصطناعي والحيز الذي يشغله عند معلمي التربية الاسلامية في المدارس.

وطريقة التدريس (مترافقة بالاستراتيجيات التي يتبعها المعلم مع توظيف أسلوبه) هي إحدى العوامل المهمة والمؤثرة في مدى تكوين التلاميذ للمفاهيم، لذلك يجدر بالمعلم تحديد أهدافه التي تتفق مع خصائصهم وخلفياتهم السابقة، ثم تطوير آليات تدريس مناسبة، واختيار أدوات ووسائل تسهم في تحقيق الأهداف المرجوة، ومن أجل تحسين تحصيل التلاميذ في مادة التربية الاسلامية وزيادة وعيهم بأهميتها في الحياة العلمية والعملية، زاد وعي التربويين باستخدام الخرائط المفاهيمية التفاعلية لما لها من دور فعال في العملية التعليمية ولتكون أكثر اتساقا مع التطورات التكنولوجية السريعة التي نعيشها في عصرنا الحالي وبات الشروع في عدم الاكتفاء بالتقنيات والوسائل التعليمية التي كان يستعين بها معلم الامس بل ان الضرورة تقضي على استخدام كل ما يمكن توقعه ان كان ذات جدوى ومن جملته الذكاء الاصطناعي. (المطيري، 2022، 94-95)

فاستوقف الباحثان ان عالمنا المعاصر اليوم يسعى الى ان يتصدر العلم لكل شيء، فالأصل في قياس المجتمعات ورقيها او امكانياتها وقدراتها انحصرت بمدى تمكنها من العلم وادواته، وأضحت استخدامات الذكاء الاصطناعي من أبرز ملامح هذا العصر ومن اخذ منه المزيد يعد أنه قد أخذ حظا وافرا. ومعلم التربية الاسلامية خصوصا والعلوم الشرعية على العموم والاطلاق هو جزء لا يتجزأ من المجتمع الذي يسعى جاهدا ان يمتلك من هذه التقنية حظه ونصيبه.

وبالرغم مما تقدم يتفق الباحثان مع ما تم ذكره من قبل (الرنيني والزهراني، 2023) ان معلم التربية الاسلامية لازال بعيدا كل البعد من استخدام تلك التطبيقات في عالم حمل اسم (الذكاء الاصطناعي) ويكاد ان لا يرى في ذلك المجال الا ضيفا يرقب عن كثب. كما ان الباحثَين ليسا بعيدين عن وجهة نظر (عجوري، 2024) على ان معلم التربية الاسلامية إن لم يكن لاعبا اساسيا في ميدان الذكاء الاصطناعي ولكنه في ذات الوقت لم ينأى بنفسه بل سار

مع الركب في خطواته الاولى باحث عن موقعه وكيفية الاستثمار الامثل في هذه التقنية وإن كان خطواته الاولى متعثر او يشوبها الغموض ويعتريها (عجوري، 2024، 89). وللوهلة الأولى قد ينعرج الى الذهن ان هذان الرأيان متناقضين فكيف يتفق الباحثان مع كليهما في آن واحد والاصل انهما وجهات نظر يكمل احداها الاخرى وحسب المواضيع والأشخاص الذين يدرسونها.

اهداف البحث

يهدف البحث الحالي الى التعرف على (مستوى استخدام الذكاء الاصطناعي (التعليمي) عند معلمي التربية الاسلامية في محافظة نينوى وعلاقته ببعض المتغيرات) وينبثق من هذا الهدف الاصيل اهدافا فرعية يتوقف الباحثان عندها متناولَينِ المتغيرات الاتية: (الجنس، والمؤهل –التحصيل – سنوات الخدمة – والصفوف التي يدرسها، المعلمين داخل قصبات المدن وخارجها - المشتركين في دورات خاصة في تقنيات التعليم من عدمه)

اسئلة البحث

ينبثق من هذا البحث سؤال رئيس مفاده: ما مستوى استخدام الذكاء الاصطناعي (التعليمي) عند معلمي التربية الاسلامية في محافظة نينوى وعلاقته ببعض المتغيرات؟ ويشتق من هذا السؤال جملة اسئلة هي:

1- ما درجة استخدام الذكاء الاصطناعي عند (معلمي ومعلمات) التربية الاسلامية تبعا لمتغير الجنس؟
2- ما درجة استخدام الذكاء الاصطناعي عند معلمي التربية الاسلامية تبعا لمتغير المؤهل – التحصيل الدراسي–؟
3- ما درجة استخدام الذكاء الاصطناعي عند معلمي التربية الاسلامية تبعا لمتغير الخبرة – سنوات الخدمة –؟
4- ما درجة استخدام الذكاء الاصطناعي عند معلمي التربية الاسلامية تبعا لمتغير الصفوف التي يدرسونها (الصفوف الثلاثة الاولى والصفوف الثلاثة الاخيرة)؟
5- ما درجة استخدام الذكاء الاصطناعي عند معلمي التربية الاسلامية تبعا لمتغير خدمة المعلمين داخل قصبات المدن وخارجها؟
6- ما درجة استخدام الذكاء الاصطناعي عند معلمي التربية الاسلامية تبعا لمتغير المشتركين في دورات خاصة في تقنيات التعليم من عدمه؟

حدود البحث

حد البحث بالحدود الآتية:

الحدود البشرية: معلمي ومعلمات التربية الإسلامية في عموم محافظة نينوى.

الحدود الزمانية: العام الدراسي 2024 – 2025.

الحدود المكانية: محافظة نينوى (مركز المحافظة والاقضية والنواحي والقرى)

تحديد المصطلحات

تم تحديد المصطلحات بالتعاريف الآتية:

الذكاء الاصطناعي (التعليمي) عرفه عقيل (2023): "أنه أحد علوم الحاسوب البرمجية التي تعمل بطريقة علمية دقيقة تستخدم لغرض خدمة الإنسان في مجالات متعددة اختصارًا للوقت والجهد والمال؛ وقد تسارعت استخداماته في المجالات الشرعية في التعليم وغيره والعسكرية والصناعية والاقتصادية." **(عقيل، 2023، 282)**

مادة التربية الإسلامية عرفها العبدلي (٢٠١١): بأنها "محتوي تعليمي تربوي شامل متكامل وهادف يعمل على تنشئة التلاميذ تنشئة إسلامية صحيحة. بغية توعيتهم بالتعاليم الاسلامية في إطار فكري يتناول مختلف قضايا التعليم ومفاهيم التربية وأسسها النظرية ووسائلها العملية، ومصدر هذا الإطار القرآن الكريم والسنة النبوية بصفة رئيسة، وثم تأتي الجهود الفكرية لمفكري الإسلام في محتوى تعليمي موضوع بإشراف من القائمين على شؤون التربية والتعليم" **(العبدلي، ٢٠١١: ٤١)**.

الخلفية النظرية

يتناول الباحثان هذا الجانب على النحو الاتي:

ماهية الذكاء الاصطناعي في التعليم

إن الذكاء الاصطناعي يتميز بقدرته الفائقة على محاكاة السلوك العقلي البشري، مما يمكنه من إنجاز المهام بفعالية عالية عبر ميادين متعددة. ويعد أداة بحثية وعلمية محورية يسهم في تطوير الدراسات المختلفة وتسهل الوصول إلى المعرفة، ويعزز من كفاءة العمليات اليومية بما يعود بالنفع على الأفراد والمؤسسات. (العبد، 2015، 15)

كما تكمن أهمية الذكاء الاصطناعي في قدرته على تلبية احتياجات الإنسان بشكل عام والمتعلمين في المراحل المختلفة بشكل خاص في تيسير أمور الحياة بشتى جوانبها، فهو يساهم

بشكل كبير في توفير الجهد والمال والوقت. كما تتجلى أهميته في تحقيق فوائد لا حصر لها، ويتوافق مع مقاصد التربية والتعليم في جلب المصالح وتيسير الأمور، فضلاً عن قدرته على درء الصعوبات المحتملة، مما يجعله ضرورة ملحة في حياتنا المعاصرة والذي يشكل التعليم عموده الفقري. وتتنوع مجالات استخدام الذكاء الاصطناعي لتشمل الجوانب العلمية والعملية مثل مسموعات تخاطب حس المتعلم او مرئيات تخاطب رؤيته وأخرى يجمع بين مفهومه الشامل ليشكل رؤيته وذائقته. كما يمتد ليشمل البحوث العلمية، والتطبيقات الإعلامية كمعالجة الصور ومقاطع الصوت والفيديو، إضافة إلى جوانب الحياة الاجتماعية اليومية، مساهماً في تحسين الخدمات وتسهيل التفاعلات في مختلف القطاعات الأخرى. **(بولوز، 2011، 377)**

خصوصية توظيف الذكاء الاصطناعي في تدريس مادة التربية الإسلامية

تتنوع النظريات والعلوم التربوية بتعدد فلسفاتها ومناهجها وأهدافها ونظرتها الشاملة للوجود. وتبرز التربية الإسلامية بخصوصيتها القيمية والفكرية والتربوية، مما يستوجب مراعاة هذه الخصوصية عند تطوير وتطبيق التكنولوجيا التعليمية، خاصة في تدريس مادتها. يعود تميز التربية الإسلامية إلى استنادها على مصادر أصيلة ومتنوعة، كالقرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة وأقوال الصحابة والسلف الكرام، والتي تشكل الأصول الحقيقية للتربية لانطلاقها من تعاليم سماوية. (الهاشمي وآخرون، 2010، 25).

كما ترتبط خصائص مادة التربية الإسلامية وأهدافها ارتباطًا وثيقًا بالمقاصد الكبرى للإسلام، والتي تتمثل في تنشئة المواطن الصالح، وترسيخ المعتقدات الإيمانية، وتعليم الواجبات الدينية والدنيوية. وتُعد التربية الإسلامية ركيزة أساسية في بناء سلوك الفرد، وغرس القيم الأخلاقية النبيلة في نفوس المتعلمين، وحثهم على فعل الخير، وتهذيب الذات، وصون الدين، والعرض، والوطن. وبناءً على ما تقدم، لا يمكن التعامل مع توظيف الذكاء الاصطناعي في تدريس التربية الإسلامية من منظور تكنولوجي بحت؛ لأن هذا التوجه القاصر قد يفشل في الحفاظ على الأبعاد الروحية والأخلاقية التي تميز التعليم ذو المرجعية الإسلامية وتُعد جوهره. (عجوري، 2024، 94)

لذا يغدو من الضروري إجراء المزيد من الأبحاث لاستكشاف التكامل الأمثل للذكاء الاصطناعي مع هذا النمط التعليمي. ويتطلب ذلك العمل على تطوير أنظمة ذكاء اصطناعي تتوافق مع المبادئ الأخلاقية الراسخة والأهداف التعليمية لتعاليم الإسلام السمحة، بما يدعم التآزر الفعال بين التكنولوجيا والقيم الدينية في الممارسات التعليمية.

أنواع تطبيقات الذكاء الاصطناعي التعليمية

هنالك تطبيقات يمكن لمعلم التربية الإسلامية ان يستخدمها لتلاميذه توقف عندها الباحثان بعد تقسيمها على ما يلي:

تقنيات مرئية: عرض تعليمي لرؤية التلاميذ أشياء يمكنهم تعلمها من خلال البصر ومن امثلة ذلك (تعليم اركان الصلاة من خلال عرض مصلي على شاشة ذكية، او عرض اركان الحج والعمرة للتعليم وما شابه ذلك) ولا يتم الاكتفاء من الشاشة المرئية فحسب وانما يمكن الذهاب الى ابعد من ذلك من خلال استخدام الانسان الالي او العرض ذات الثلاثي الابعاد إن تطلب الامر.

تقنيات سمعية: ويتم ذلك من خلال اسماع التلاميذ لمادة سمعية من خلال الهاتف او اية الة او تقنية أخرى ليتعلم من خلال سمعه على ملفوظات ويطبقها هو أيضا ومن امثلة ذلك (التلاوة في درس القرآن او الاذان او المقامات في بعض الأناشيد والاراجيز وما الى ذلك) كما ان هنالك أجهزة تقيس الاتقان إذا ما تطلب الامر واراد المعلم ان يبلغ غاية الاتقان في أدائه وعمله.

تقنيات عملية: استخدام بعض التطبيقات والبرمجيات للاستفادة منها في الجانب العملي وبمراحل التعليم المختلفة ولعل منها:

1- تطبيق المصلي: يستفيد منه المتعلم في تحديد أوقات الصلاة في أية مدينة كانت ولجميع الأوقات، كما يمكنه من تحديد القبلة، والادعية في المواضع المختلفة وله استخدامات عديدة.
2- تطبيق زكاتك: عند اختيار موارد المال وكمياته يبين نسبه الواجبة فيه كما يفصل الأموال التي يجب فيه الزكاة واصناف مستحقيها واشياء أخرى في هذا الجانب.
3- تطبيق للمواريث: يوضع المتوفى في حقل ثم الورثة في مكان آخر والتركة في مكان ثالث التطبيق يقسم المواريث ويعطي كل ذي حق حقه حسب التقسيم الشرعي.
4- تطبيق الفتوى: عبارة عن أسئلة في الفقه في ميادينه المختلفة، وعند طرح السؤال يرد الجواب حسب المذاهب وما ادلة كل مذهب وبماذا تم رده من قبل المذاهب الاخرى.
5- الموسوعة الشاملة: يتم فيها البحث للنصوص او المؤلفين او أسماء الكتب او المواضيع او الكلمة او الإحصائية او البحث بأية طريقة كانت بين الاف او عشرات الاف من الكتب.
6- الصفوف الالكترونية: استخدام كلاس روم او مودل او أي تطبيق آخر للتواصل مع التلاميذ في واجباتهم ومهامهم ودروسهم وحتى إمكانية أداء الامتحان.

7- اللوحات الذكية والداتا شو والعارضة فوق الرأس والحاسوب واستخدام البوربوينت وما شابهها في إيصال الفكرة وحسب معتقد المعلم.

الذكاء الاصطناعي في التعليم

إن دور معلم التربية الإسلامية في العصر الرقمي يكمن في تعزيز الكفاءة وتخصيص التعلم، يمتلك الذكاء الاصطناعي، بعد تدريبه، القدرة على أداء مهام كوضع الاختبارات وتصحيحها وإدارة أعمال بكفاءة عالية، مما يوفر على المعلمين وقتًا وجهدًا كبيرين. وهذا يتيح لهم التفرغ لمهمتهم الأساسية في التربية الإبداعية من خلال الوقوف على المشاكل التي يعاني منها التلاميذ، وهذا ما دفع الباحثين الى تقصي مستوى استخدام الذكاء الاصطناعي لدى هذه الفئة من المجتمع.

وقد ذكر أبو العلا (2024) انه علاوة على ذلك، يساهم الذكاء الاصطناعي بتحليله لقدرات المتعلمين في تمكين المعلم من تحديد نقاط الضعف والاحتياجات الحقيقية لدى التلاميذ، وتقديم المادة التعليمية بما يتوافق مع متطلبات كل منهم. وتلعب الروبوتات المتخصصة دورًا محوريًا في تقليص الفروق الفردية إذا ما استخدمت في هذا المجال، عبر تقديم محاضرات ودروس إضافية للتلاميذ ذوي المستويات الدنيا، ومناقشتهم لمعرفة الخلل ومعالجته، مما يقلل من الفجوة الدراسية ويحسن كفاءة التعليم، وقد يسهم في الحد من الدروس الخصوصية واستغلال بعض المعلمين. والمساعد الذكي (الروبوت) يسد فجوة كبيرة ناجمة عن غياب أولياء الأمور، فيمكنه تحديد جوانب القصور لدى كل تلميذ وتقديم المحتوى التعليمي المناسب، ليصبح لكل منهم ما يشبه المعلم الخاص. ومع ذلك، هذا لا يلغي دور الأهل في التربية والمتابعة وتقويم السلوك، فالروبوت لا يؤدي دور القدوة ولا يتحمل المسؤولية. كما تسهم الروبوتات في تنمية الجانب المهاري للتلاميذ لسوق العمل. ويساعد الذكاء الاصطناعي في معالجة نقص المعلمين الأكفاء وفي تطوير قدراتهم. (أبو العلا، 2024، 339)

دراسات سابقة

يتم عرض الدراسات السابقة التي تناولت استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم وخاصة للعلوم الشرعية في المدارس وعلى النحو الاتي:

1- دراسة عجوري (2024) (توظيف الذكاء الاصطناعي في تدريس مادة التربية الاسلامية بالمدرسة المغربية بين الواقع وآفاق التطوير)

تهدف الدراسة الى توظيف الذكاء الاصطناعي في تدريس مادة التربية الاسلامية بالمدرسة المغربية بين الواقع وآفاق التطوير، وقد ذكر الباحث أن العالم يشهد اليوم تحولًا متسارعًا نحو توظيف التقنيات الحديثة في كافة جوانب الحياة الإنسانية المعاصرة، بما في ذلك المجال التربوي. هذا التطور يضع على عاتق الباحثين في التربية الإسلامية مسؤولية الانخراط الجاد في استكشاف سبل توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تدريس مادة التربية الإسلامية. من هذا المنطلق، جاء هذا البحث ليسلط الضوء على الاستراتيجيات الحديثة لتدريس المادة، وليوضح مشروعية استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي، والأخلاقيات المرتبطة بهذا التوظيف. كما يتناول البحث مدى اهتمام المغرب بتطبيق الذكاء الاصطناعي على المستويين النظري والتطبيقي، ويستعرض أهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس التربية الإسلامية، بالإضافة إلى بحث سبل تطوير استخدام هذه التقنيات الحديثة لزيادة جاذبية المادة وتأثيرها في المتعلمين. اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهدافه، وتوصل إلى نتائج مهمة، أبرزها وجود إمكانية كبيرة للاستفادة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي في كافة جوانب تدريس مادة التربية الإسلامية وتحقيق أهدافها التربوية المنشودة.

2- دراسة ابو العلا (2024) (دور الذكاء الاصطناعي في خدمة الفقه الاسلامي)

سعت الدراسة لاستكشاف إمكانية مساهمة الذكاء الاصطناعي في تطوير العلوم والفقه الإسلامي، خاصةً في الفروع المبنية على العرف والمصلحة. يهدف البحث إلى تحديد مدى تغير الواقع بدقة، والذي ينبئ عن تغير العرف والمصلحة، مستفيدًا من قدرة الذكاء الاصطناعي على ذلك. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لوصف عمل الذكاء الاصطناعي وكيفية تغذيته بالمعلومات، ثم تحليل إمكانية الإفادة منه في مجالات الفقه الإسلامي. وأبرزت النتائج أن الذكاء الاصطناعي يمكنه تحديث المناهج تلقائيًا لمواكبة التطورات السريعة، وسد الفجوة بين التعليم واحتياجات المجتمع. كما يمكن للذكاء الاصطناعي إدراك اختلافات الأعراف والمصالح المكانية بدقة، وتقديم إحصاءات موثوقة لتحديد مدى تحقق العرف وتغيره، مما يوفر أساسًا دقيقًا للأحكام الفقهية. بالإضافة إلى ذلك، يساعد الذكاء الاصطناعي الفقيه على التنبؤ بمآلات الأحكام من خلال تحليل الآثار المترتبة على تطبيقها في الواقع، بناءً على معلومات اجتماعية وثقافية دقيقة. (أبو العلا، 2024، 333-334)

3- دراسة بن ساسي (2024) (توظيف الذكاء الاصطناعي في خدمة مجال الحديث وعلومه)

هدفت الدراسة للكشف عن علاقة الذكاء الاصطناعي بالعلوم الإسلامية بشكل عام والعلوم الحديثية على وجه الخصوص؛ حيث بينت أهمية التدخل المعرفي في إثراء العلوم، ثم عرضت خصوصية العلوم الإسلامية فيما يتعلق بتطبيق الذكاء الاصطناعي عليها، بالإضافة إلى خصوصية علوم الحديث بين العلوم الإسلامية، ثم عملت على تقديم مجموعة من المشاريع

المنجزة والمقترحات المستقبلية التي توضح إمكانيات التقارب بين الذكاء الاصطناعي وعلوم الحديث. واعتمدت هذه الدراسة على عدة مناهج أهمها المنهج الاستقرائي في استقراء تجارب السابقين، والمنهج الوصفي في عرض المشاريع والمنهج التجريبي في تقديم محاولة تطبيقية في الغرض وهدفت عموما إلى تطوير الدراسات الحديثية وتيسير الاستفادة منها. (بن ساسي، 2024، 143)

4- دراسة هراوة (2024) (توظيف الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في خدمة القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف)

هدفت الدراسة الى معرفة مدى توظيف الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في خدمة القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف وإشكاليتها الرئيسة التي حاولت الإجابة عنها. وتتمحور حول كيفية توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في خدمة القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف؟ وللإجابة عن هذا الإشكال وضعت خطة تتضمن مقدمة، ومطلبين؛ خُصص المطلب الأول إلى ماهية الذكاء الاصطناعي، وجعل المطلب الثاني لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في خدمة القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف، ومن أهم النتائج التي وصلت إليها الدراسة أن تقنية الذكاء الاصطناعي ساهمت في خدمة القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف، وعملت على تسهيل التعلم، وفهم القرآن الكريم وحفظه، وتوفير خدمات متعددة تعتمد على تحليل النصوص والصوت. كما أوصت بوجوب توحيد وتكاتف جهود ثلاثية الأبعاد: خبراء ومتخصصين في علوم القرآن الكريم، وفي علوم الحديث النبوي الشريف، وفي علوم الهندسة الإلكترونية؛ لإنتاج نظم برمجية ذات كفاءة عالية لخدمة القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف. (هراوة، 2024، 165)

5- دراسة إسماعيل وتمام (2024) (رؤية مقترحة لأخلاقيات توظيف الذكاء الاصطناعي في التعليم من المنظور التربوي الإسلامي)

هدفت إلى دراسة أخلاقيات توظيف الذكاء الاصطناعي في التعليم من منظور التربية الإسلامية، مع التركيز على التوافق بين وظائف الذكاء الاصطناعي والمبادئ الأخلاقية الإسلامية. واستخدمت المنهجين التحليلي والوصفي، وخلصت إلى أهمية وضع ضوابط أخلاقية للذكاء الاصطناعي في التعليم من المنظور الإسلامي، وضرورة التوعية بالاستخدام المسؤول له. اقترحت الدراسة رؤية تربوية لتوجيه توظيف الذكاء الاصطناعي بما يتوافق مع الأخلاقيات الإسلامية، لتحقيق توازن بين الاستخدام الآمن للتقنيات والمبادئ الأخلاقية. أوصى الباحثان بتطوير إرشادات تربوية أخلاقية لاستخدام الذكاء الاصطناعي من منظور إسلامي، وإشراك خبراء التربية الإسلامية في صياغة السياسات التعليمية المتعلقة به. كما أوصيا بإعداد برامج

توعوية للمعلمين والمتعلمين، وإجراء دراسات ميدانية لتقييم أثر الالتزام بالأخلاقيات على سلوك المستخدمين وتحقيق الأهداف التعليمية.

6- دراسة الرومي والقحطاني (1444 هـ- 2023م) (مهارات توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين نواتج التعلم لدى طلاب المرحلة الثانوية في ضوء التجارب العالمية)

هدفت الدراسة إلى تقييم دور مهارات توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين نواتج تعلم طلاب المرحلة الثانوية، مع الأخذ في الاعتبار التجارب العالمية. شمل ذلك تشخيص الواقع، وتحديد المتطلبات والمعوقات، والاستفادة من التجارب العالمية والأطر النظرية. واستخدم البحث المنهج الوصفي الوثائقي لدراسة الأطر النظرية والتجارب العالمية، والمنهج الوصفي المسحي لتحديد الدور والمتطلبات والمعوقات من وجهة نظر الخبراء، وتشخيص الواقع من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية السعودية. شمل مجتمع البحث خبراء الذكاء الاصطناعي وعلوم الحاسب والتربية وتقنيات التعليم، ومديري المدارس الثانوية في السعودية. طُبقت الدراسة على عينة قصدية من 30 خبيرًا، وعينة عشوائية طبقية من 414 مدير مدرسة ثانوية. توصلت الدراسة إلى أن مهارات توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي لها دور عالٍ جدًا في تحسين نواتج التعلم في خمسة مجالات رئيسة: البيئة الصفية، المحتوى وطرق التدريس، التقويم، المعلومات، والطلاب. كما كشفت عن ضعف الواقع التطبيقي في المدارس الثانوية السعودية، مع وجود فروق لصالح التعليم الأهلي وحملة الدكتوراه. أكدت النتائج أيضًا على الموافقة العالية جدًا على المتطلبات التشريعية والتأهيلية والفنية والتطويرية والتثقيفية، وعلى المعوقات. حددت الدراسة مهارات توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في ثلاثة مستويات: المهارات التمكينية (للقيادات العليا)، المهارات المستهدفة (للمعلمين والطلاب)، والمهارات الناتجة (للطلاب فقط)، وقد تم تحديد هذه المستويات بناءً على النتائج الميدانية والتجارب العالمية والدراسات السابقة. (الرومي والقحطاني، 2023، 323)

منهجية البحث وإجراءاته

اعتمد البحث المنهج الوصفي بهدف التعرف على مستوى استخدام الذكاء الاصطناعي (التعليمي) لدى معلمي التربية الإسلامية في محافظة نينوى، ودراسة علاقته ببعض المتغيرات. ولجمع المعلومات وتحليلها والوقوف على الجوانب المختلفة للموضوع، تم إصدار كتاب رسمي من كلية التربية الأساسية موجه إلى المديرية العامة لتربية نينوى/ شعبة الإحصاء، لتسهيل تزويد الباحثين بالبيانات الإحصائية اللازمة لإنجاز هذا البحث.

مجتمع البحث

يمثل مجتمع البحث معلمي ومعلمات التربية الإسلامية في محافظة نينوى للعام الدراسي 2024-2025 والبالغ عددهم حسب كتاب مديرية تربية نينوى/ شعبة الإحصاء (2680) معلما ومعلمة، وكان تقسيم على النحو الاتي:

عدد معلمي التربية الإسلامية الكلي في عموم المحافظة / ٢٦٨٠

عدد معلمي التربية الإسلامية الذكور في عموم المحافظة / ١٤٤٢

عدد معلمي التربية الإسلامية الاناث في عموم المحافظة / ١٢٣٨

عدد معلمي التربية الإسلامية الكلي (الذكور والاناث) في مركز مدينة الموصل / ٩٣٥

عدد معلمي التربية الإسلامية الكلي (الذكور والاناث) في الاقضية والنواحي / ١٧٤٥

عينة البحث

تم اختيار عينة البحث بشكل عشوائي من خلال عمل رابط على الكوكل فورم وارساله إلى المجموعات الموجودة على الواتساب والتلكرام للتربويين بشكل عام والطلب منهم ان يتم الإجابة عليه فقط من قبل معلمي ومعلمات التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية في محافظة نينوى حصرا، وبعد تلقي الإجابات بلغ حجم العينة 182 معلم ومعلمة.

جدول رقم (1)
تقسيم افراد عينة البحث

الجنس	التحصيل	سنوات خدمتهم	الصف الذي يدرس فيه	مكان العمل	العدد
الذكور	عليا	اقل من 15 سنة	الصفوف الثلاثة الأولى	داخل الموصل	1
				خارج الموصل	2
			الصفوف الثلاثة الأخيرة	داخل الموصل	4
				خارج الموصل	2
		اكثر من 15 سنة	لصفوف الثلاثة الأولى	داخل الموصل	2
				خارج الموصل	3
			الصفوف الثلاثة الأخيرة	داخل الموصل	4
				خارج الموصل	2
	بكالوريوس فما دون	اقل من 15 سنة	لصفوف الثلاثة الأولى	داخل الموصل	18
				خارج الموصل	7
			الصفوف الثلاثة الأخيرة	داخل الموصل	12
				خارج الموصل	8
		اكثر من 15 سنة	لصفوف الثلاثة الأولى	داخل الموصل	16
				خارج الموصل	8
			الصفوف الثلاثة الأخيرة	داخل الموصل	11
				خارج الموصل	6

الجنس	التحصيل	سنوات خدمتهم	الصف الذي يدرس فيه	مكان العمل	العدد
الاناث	عليا	اقل من 15 سنة	لصفوف الثلاثة الأولى	داخل الموصل	1
				خارج الموصل	0
			الصفوف الثلاثة الأخيرة	داخل الموصل	2
				خارج الموصل	1
		اكثر من 15 سنة	لصفوف الثلاثة الأولى	داخل الموصل	4
				خارج الموصل	3
			الصفوف الثلاثة الأخيرة	داخل الموصل	5
				خارج الموصل	1
	بكالوريوس فما دون	اقل من 15 سنة	لصفوف الثلاثة الأولى	داخل الموصل	11
				خارج الموصل	5
			الصفوف الثلاثة الأخيرة	داخل الموصل	9
				خارج الموصل	7
		اكثر من 15 سنة	لصفوف الثلاثة الأولى	داخل الموصل	7
				خارج الموصل	5
			الصفوف الثلاثة الأخيرة	داخل الموصل	9
				خارج الموصل	6
المجـمـــــــــوع					182

أدوات البحث

مثلت الاستبانة المعدة من قبل (محاسيس وبني حمد، 2024) أداة للبحث وكانت ذات خماسي البدائل (دائما، غالبا، احيانا، نادرا، ابدا) وبأوزان (4 – 3 – 2 – 1 –0) وعلى التوالي، كما يلاحظ ان البديل (أبدا) يتم اعطاؤه وزن صفر لكون البديل (ابدا) يعني انعدام الاستخدام حقيقة لذا تم اعطاؤه صفر والمثال على ذلك لو تم توجيه سؤال للمعلمين مفاده (هل تستخدم الربوت داخل الصف؟ وكانت إجابة الجميع كلا، فهذا يعني عدم وجود الربوت في الصفوف حقا ولا يجوز اعطاؤه واحد لانعدام توفر البديل حقيقة.

صدق وثبات أدوات البحث

يقضي لاعتماد صحة النتائج وإمكانية تعميمها للمجتمع ان تكون الأدوات حائزة على مقدار من الصدق والثبات، وبدونها لا يعتد بالنتيجة التي يتم التوصل اليها، وعليه يتم تناول المفردتين على النحو الاتي:

الصدق:

يُعرّف صدق المقياس بقدرته على قياس السمة أو الخاصية التي صُمم فعليًا لتقييمها. وتُعد إحدى أهم مواصفات المقياس الصادق هي قدرته على التمييز؛ أي أن ينجح في التفريق بفاعلية بين الأفراد أو الحالات الذين تتباين لديهم مستويات السمة المقاسة. (الزيباري والعزاوي، 2024، 132)

واعتمد الباحثان على الصدق الظاهري للمقياس من خلال عرضه على لجنة من المحكمين ذوي الاختصاص في العلوم التربوية والنفسية[1]. وبذلك حصل البحث على الصدق الظاهري فضلا عن ان الأداة المستخدم هو أداة حديث مقنن تم استخدامه لبيئة مماثلة قبل بضعة اشهر.

الثبات:

الثبات هو أن يحافظ الاختبار على اتساق نتائجه. يتحقق ذلك عندما يُعيد الاختبار إعطاء درجات متقاربة للمجموعة ذاتها من الأفراد عند إعادة التطبيق في ظروف وأوقات مختلفة. (الجرجري والمشهداني، 2018، 12)

وتم الحصول عل الثبات من خلال إعادة ارسال رابط المقياس للعينة وتم إجابة 86 معلم ومعلمة منهم وبعد تطبيق معامل ارتباط بيرسون تبين ان الثبات هو (0.98) وهو ثبات مرتفع جدا ويكاد ان تكون الإجابة متطابقة تماما سوى اختلاف بسيط جدا وهذا دل على ان المقياس ثابت.

[1] اسماء الخبراء والمحكمين في تحكيم اداة البحث.
1. أ.د. فاضل خليل ابراهيم استاذ متمرس في طرائق التدريس
2. أ.د. فتحي طه مشعل استاذ طرائق تدريس اللغة العربية
3. أ.د. ايمان محمد شريف علم النفس التربوي
4. أ.د. ذكرى يوسف جميل استاذ علم النفس التربوي
5. أ.د. امل مفتاح زيدان استاذ علم النفس التربوي
6. أ. داليا فاروق عبدالكريم استاذ طرائق تدريس الجغرافيا
7. أ. وصف مهدي يونس استاذ طرائق تدريس العلوم
8. أ.م.د. انور قاسم يحيى استاذ مساعد علم النفس التربوي
9. أ.م.د. احمد خليل درويش استاذ مساعد طرائق تدريس التربية الإسلامية
10. أ.م. غصون خالد شريف استاذ مساعد طرائق تدريس التربية الخاصة.
11. أ.م. خولة احمد محمد استاذ مساعد طرائق تدريس التربية الاسلامية
12. أ.م.د. ليث حازم حبيب استاذ مساعد التربية الخاصة
13. أ.م.د. ياسر احمد ميكائيل استاذ مساعد علم النفس التربوي
14. أ.م.د. فلاح حسن رمضان استاذ مساعد علم النفس التربوي
15. أ.م.د. سليمان عباس استاذ مساعد علم النفس التربوي
16. أ.م. اياد محمد يحيى استاذ مساعد علم النفس التربوي

الإجراءات الميدانية لجمع البيانات

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة لغرض جمع البيانات عن الالية الواجب اتباعها للحصول على نتائج في الإجابة لأسئلة البحث تم التوقف على وجوب وجود طريقة يتم التوصل من خلالها للمعلمين لأخذ آرائهم في الإجابة على فقرات المقياس، وكانت أولى الخطوات هي من خلال كتاب تسهيل المهمة الموجهة من كلية التربية الأساسية الى المديرية العامة للتربية لبيان عدد المعلمين والمعلمات في محافظة نينوى. ومن خلال التواصل مع المشرفين التربويين والمتخصصين تبين وجود بعض المجموعات في شبكة التواصل الاجتماعية فيها اعداد لا بأس فيها من المعلمين لهذه المادة ومن خلالها تم التوصل على أسماء معلمي مادة القران الكريم والتربية الإسلامية والتواصل معهم من خلال ارسال رابط (كوكل فروم) تم الإجابة من خلالها والعمل على الحصول للنتائج.

مقياس مستوى استخدام الذكاء الاصطناعي

تم تبني اداة (محاسيس وبني حمد، 2024) ذات خماسي البدائل (دائما، غالبا، احيانا، نادرا، ابدا) وبأوزان (4 – 3 – 2 – 1 –0) وعلى التوالي. وبالرغم من حداثة الأداة الا أنه تم عرضها على الخبراء للوقوف على وجهات النظر التي سيقدمها الخبراء ونال القبول من قبل جميعهم.

الوسائل الإحصائية

استخدم الباحثان الحقيبة الاحصائية (SPSS) للوصول الى النتائج لهذا البحث.

المعالجات الإحصائية

بعد جمع البيانات من خلال الرابط (كوكل فورم) وملاحظتها على برنامج الاكسل تبين ان اغلب فقرات المقياس منعدمة في استخدامها من قبل المعلمين مع وجود فارق في الاستخدام ولكنه يبقى قليلا برغم اختلاف المتغيرات. وبعد معادلة ضرب البديل في الوزن له ولمجموع افراد العينة ظهرت الأرقام التالية:

الجدول رقم (2)

يبين الاوزان لكل بديل بعد ضربه بالمتوسط ومتوسط كل فقرة

ت	الفقرات	البديل* الوزن *العينة	متوسط الوزن
1	يوظف المعلمون تطبيقات الذكاء لتوفير بيئة تعليمية محفزة.	165	0.90
2	يوظف المعلمون تطبيقات الذكاء لتنمية التفكير الناقد والابداع في التدريس.	185	1.01
3	يوظف المعلمون تطبيقات الذكاء لتوفير نظام لتقييم أداء التلاميذ بشكل مستمر.	154	0.84
4	يوظف المعلمون تطبيقات الذكاء لتصميم برامج تعليمية مناسبة لتحقيق أهداف العملية	185	1.01

ت	الفقرات	البديل* الوزن *العينة	متوسط الوزن
	التعليمية.		
5	يستخدم المعلمون تطبيقات الذكاء لعمل اجتماعات دورية للتلاميذ من أجل حل المشكلات التي تتعلق بالتحصيل.	178	0.97
6	يستخدم المعلمون تطبيقات الذكاء لتوفير نظام مرن يسمح بالتواصل بين جميع الأطراف المعنيين بالعملية التعليمية.	203	1.11
7	يوظف المعلمون تطبيقات الذكاء لإجراء التجارب التي تتوافر في المقررات بصورة إبداعية.	171	0.93
8	تزيد تطبيقات الذكاء من قدرة المعلمين في التعامل مع الأدوات والأجهزة والمواد الكيميائية.	181	0.99
9	تشجع تطبيقات الذكاء المعلمين على استخدام طرائق واستراتيجيات تدريس حديثة تلائم مختلف المقررات	176	0.96
10	يستخدم المعلمون الذكاء الإصطناعي لتحليل أداء التلاميذ وتقديم تقييمات دقيقة تساعد الطلاب على تحسين أدائهم وتفهم أقوى وأماكن الضعف.	183	1
11	يستخدم الذكاء الإصطناعي لتصميم موارد تعليمية تفاعلية لتسهيل عملية التعلم.	185	1.01
12	للذكاء الإصطناعي تقديم تعليم مخصص لكل تلميذ بناء على مستوى أدائه واحتياجاته. ذلك يتيح تقديم تجربة تعليمية مضبوطة وفعالة.	161	0.88
13	استخدام الذكاء الإصطناعي في تطوير المنصات والتطبيقات للتعلم عبر الإنترنت لتخصيص تجربة التعلم وتحسين الانخراط للتلاميذ.	187	1.02
14	استخدام تقنيات التعلم العميق والتعلم الآلي لتحليل البيانات التعليمية وتطوير نماذج دقيقة.	190	1.04
15	توظيف تطبيقات الذكاء الإصطناعي لتحليل أداء الطلاب الأكاديمي والسلوكي.	187	1.02
16	يوظف المعلمون تطبيقات الذكاء الإصطناعي في تصميم قواعد للبيانات.	175	0.96
17	يستطيع المعلمون التعامل مع الكم الهائل من البيانات.	174	0.95
18	يستطيع المعلمون تخزين البيانات.	193	1.06
19	توظيف الحاسوب في بناء الملفات وحفظها واسترجاعها.	172	0.94
20	يوظف المعلمون تطبيقات الذكاء لإعداد الخطط الدراسية في مختلف المقررات الدراسية.	181	0.99
21	يوظف المعلمون تطبيقات الذكاء لبناء أدوات التقويم وتطويرها.	179	0.98
22	يوظف المعلمون تطبيقات الذكاء لتصميم الدورات التدريبية المتخصصة في المقررات الدراسية.	181	0.99
23	يستخدم المعلمون تطبيقات الذكاء لبناء الوسائل والأجهزة التعليمية في المقررات الدراسية.	198	1.08
24	يوظف المعلمون تطبيقات الذكاء للاطلاع على البرامج التعليمية التي تعزز جوانب القوة في المقررات.	187	1.02
25	يوظف المعلمون تطبيقات الذكاء لإنشاء موقع إلكتروني لإنجازاته في المقررات التي يدرسها.	187	1.02
26	يوظف المعلمون تطبيقات الذكاء في إجراء الأبحاث العلمية التي تساعد في حل المشكلات التربوية.	170	0.93
27	توفر تطبيقات الذكاء للمعلمين الفرصة للمناقشة مع متخصصين من ذوي الخبرة عند مواجهة مشكلات تكنولوجية وتعليمية.	185	1.01
28	توفير أدوات لإعداد المقررات وتحليل البيانات الصفية وتوجيهات لتحسين الطرق التعليمية.	155	0.85

الجدول رقم (2) يبين أن معدل استخدام الذكاء الاصطناعي لافراد العينة بلغ (0.97) علما ان الحد الأدنى للاستخدام المتوقع البالغ (0) والحد الأعلى للاستخدام المتوقع البالغ (4) والمتوسط للاستخدام المتوقع (2) تشير الى ان العينة حصلت على استخدام قريب من البديل ما قبل الأخير (نادرا) من المقياس ذات البدائل الخماسية.

نتائج البحث

بدأ البحث بسؤال رئيس مفاده: ما مستوى استخدام الذكاء الاصطناعي (التعليمي) عند معلمي التربية الاسلامية في محافظة نينوى وعلاقته ببعض المتغيرات؟ وأظهرت النتائج كما تم طرحه في الجدول (3) ان متوسط الاستخدام للذكاء الاصطناعي لأفراد العينة هو (0.97) وهو اقل من الوسط الفرضي المتوقع والبالغ (2) حسب المقياس المستخدم لهذه العينة.

الجدول رقم (3)

القيمة التائية المترابطة لمجموعة واحدة لأفراد العينة في استخدام الذكاء الاصطناعي

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة عند (0,05)
				الجدولية	المحسوبة		
مج المعلمين	182	0.97	1.27	1.973	10.94	181	دالة عند مستوى دلالة 0.05

مناقشة النتيجة الرئيسة:

يشير الجدول رقم (3) الى انخفاض استخدام الذكاء الاصطناعي الملحوظ واقترابه من البديل نادرا حيث ان وزن البديل نادرا في المقياس هو (1) بينما الوسط لأفراد العينة هو (0.97)، وتعزى هذه النتيجة الى أسباب كثيرة ولعل في مقدمتها عدم وجود البنية التحتية للادوات والآلات والأجهزة للذكاء الاصطناعي في المؤسسة التعليمية، ويرافق ذلك عدم وجود إمكانية خاصة للمعلمين لتوفيرها من قبلهم فضلا عن انخفاض القدرة والقابلية على استخدام تلك التقنيات من قبل المعلمين لأسباب عدة من ابرزها عدم انخراطهم في دورات تأهيلية تسعفهم في هذا الغرض وتمكنهم من جودة الاستخدام.

وعليه حين مقارنة القيمة التائية المحسوبة للمجتمع البالغ عددها (182) فردا بمتوسط حصلوا عليه والبالغ (0.97) في الوسط الفرضي المتوقع لتلك المجتمع وحسب المقياس الحاصل على السمات السيكومترية لها والبالغ (2) يظهر ان القيمية المحسوبة البالغة هي (10.94) اكبر بكثير من القيمة الجدولية البالغة (1.973) وبذلك يكون الفارق دالا عند مستوى دلالة (0.05) ولمصلحة المجتمع (ذات المتوسط الأكبر) لذا يظهر ضعف استخدام التقنية بجلاء ووضح لدى افراد العينة.

كما انبثق من هذا السؤال الرئيس ستة أسئلة فرعية مفادها:

1- ما درجة استخدام الذكاء الاصطناعي عند (معلمي ومعلمات) التربية الاسلامية تبعا لمتغير الجنس؟

واظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في هذا المتغير وعلى النحو الاتي

الجدول رقم (4)

نتيجة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين في متغير الجنس

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة عند (0,05)
				المحسوبة	الجدولية		
الذكور	106	1.02	1.05	0.512	1.96	180	غير دالة إحصائياً
الاناث	67	0.92	1.36				

وعند التمعن في الجدول رقم (4) يتبين ان عدد الذكور الذين اجابوا على المقياس بشكل كامل هو (106) معلم في حين ان عدد المجيبين من الاناث كان (67) معلمة، وبالرغم من ارتفاع متوسط المعلمين البالغ (1.02) وبانحراف معياري قدره (1.05) وهو اكثر من متوسط استخدام الاناث البالغ (0.92) وبانحراف معياري قدره (1.36) إلا ان القيمة التائية المحسوبة البالغة (0.512) اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) ويبقى كلا المتوسطين قريبين جدا من البديل (نادرا) كمتوسط عام لأفراد عينة من المعلمين بالغة اعدادهم (182) معلم ومعلمة ولاقتراب المتوسطين من بعضهما وتشابه الانحراف لدى المجموعتين الى حد ما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) يعزى لمتغير الجنس.

2- ما درجة استخدام الذكاء الاصطناعي عند معلمي التربية الاسلامية تبعا لمتغير المؤهل – التحصيل الدراسي-؟

الجدول رقم (5)

نتيجة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين في متغير التحصيل

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة عند (0,05)
				المحسوبة	الجدولية		
شهادة عليا	37	1.09	1.01	0.726	1.96	180	غير دالة إحصائياً
بكالوريوس	145	0.94	1.48				

وعند التمعن في الجدول رقم (5) يتبين ان عدد المجيبين على المقياس من حملة الشهادات العليا (دبلوم عالي، ماجستير، دكتوراه) كان (37) معلم ومعلمة بينما كان عدد المجيبين من حملة شهادة البكالوريوس هو (145)، وبالرغم من ارتفاع متوسط استخدام الذكاء الاصطناعي عند حملة الشهادات العليا البالغ (1.09) وبانحراف معياري بالغ (1.01) هو أكثر من متوسط الاستخدام عند حملة شهادة البكالوريوس البالغ (0.94) وبانحراف معياري بالغ (1.48). ويبقى كلا المتوسطين قريبين جدا من البديل (نادرا) كمتوسط عام لأفراد العينة من المعلمين البالغة اعدادهم (182) معلمة ومعلمة ولاقتراب المتوسطين من بعضهما وتشابه

الانحراف لدى المجموعتين الى حد ما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) يعزى لمتغير التحصيل عند أفراد العينة.

3- ما درجة استخدام الذكاء الاصطناعي عند معلمي التربية الاسلامية تبعا لمتغير الخبرة – سنوات الخدمة –؟

الجدول رقم (6)
نتيجة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين في متغير سنوات الخدمة

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة عند (0,05)
				المحسوبة	الجدولية		
اكثر من 15 سنة	90	0.88	1.23	1.132	1.96	180	غير دالة إحصائياً
اقل من 15 سنة	92	1.08	1.15				

وعند التمعن في الجدول رقم (6) يتبين ان عدد المجيبين على المقياس ممن سنوات الخدمة في التعليم لديهم أكثر من (15) سنة كان (90) معلم ومعلمة وبمتوسط استخدام للذكاء الاصطناعي (0.88) وبانحراف معياري (1.23) بينما كان عدد المجيبين ممن لديهم سنوات الخدمة اقل من (15) سنة كان (92) معلم ومعلمة وبمتوسط استخدام (1.08) وبانحراف معياري بالغ (1.15). ويبقى كلا المتوسطين قريبين جدا من البديل (نادرا) كمتوسط عام لأفراد العينة من المعلمين البالغة اعدادهم (182) معلم ومعلمة ولاقتراب المتوسطين من بعضهما وتشابه الانحراف المعياري لدى المجموعتين الى حد ما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) يعزى لمتغير سنوات الخدمة عند أفراد العينة.

أما بصدد الأسئلة الثلاثة المتبقية، لم يتوقف الباحثان الى النتائج النهائية لهما لكون العينة لم تكون منفصلة وبحد فاصل بيِّن وعلى ذلك وضحا ما يلي:

4- ما درجة استخدام الذكاء الاصطناعي عند معلمي التربية الاسلامية تبعا لمتغير الصفوف التي يدرسونها (الصفوف الثلاثة الاولى والصفوف الثلاثة الاخيرة)؟

لم يتوقف الباحثان على الحد الفاصل بين المتغيرين (الصفوف الثلاثة الأول او الثلاث الأخيرة التي درسوها) لكون افراد العينة اغلبهم (إن لم يكن جميعهم) قد درسوا في صفوف مختلفة ومنهم مَنْ بعض صفوفه التي يدرسها هي من الصفوف الأولى وبعضهم من الصفوف الأخيرة لذا أهمل الجواب على هذا السؤال، علما ان الإجابة حتى وإن لم تهمل فكانت أيضا لا تكون فيها دلالات فارقة وذلك لعدم استخدام افراد العينة للذكاء الاصطناعي بشكل عام او ندرة استخدامها عند البعض وهذا ما اظهرته النتيجة الرئيسة.

5- ما درجة استخدام الذكاء الاصطناعي عند معلمي التربية الاسلامية تبعا لمتغير خدمة المعلمين داخل قصبات المدن وخارجها؟

وهذا السؤال الاخر الذي اهملت الإجابة عنها وذلك لكون السواد الأعظم من المعلمين قد قضوا أولى سنوات خدمتهم خارج قصبات المدن ومن بعدها قد تحولوا الى مراكز المدن، كما ان وجود عدد كبير منهم من ذوي (6 أو 7 أو 8) سنوات في الخدمة من الذين تحولوا حديثا الى مركز المدينة من خارجها، فإلى اية جهة ينتسب؟ هل الى قصبات المدن ام خارجها! لذا استبعد هذا المتغير أيضا.

6- ما درجة استخدام الذكاء الاصطناعي عند معلمي التربية الاسلامية تبعا لمتغير المشتركين في دورات خاصة في تقنيات التعليم من عدمه؟

تم استبعاد هذا المتغير أيضا وذلك لوجود القلة من المشاركين في الدورات وهذه القلة كانت مشاركاتهم متباينة فمن لديه مشاركة واحدة فقط في ندوة لمدة ساعتين ومنهم من اشترك في أكثر من دورة ولأكثر من يوم، ولكون العدد للمشاركين في الأصل قليل، وللتباين الموجود في وقت وعدد المشاركات ارتأى الباحثان اهمال الإجابة عن هذا السؤال والذي في الأصل ان الإجابة عليه لا تؤثر لكون الاستخدام للذكاء الاصطناعي ومن خلال السؤال الرئيس كان قليلا ويقترب من البديل (نادرا)

مناقشة النتائج

من خلال الاطلاع على النتائج السابقة اتضح عدم استخدام الذكاء الاصطناعي من قبل اغلب المعلمين والمعلمات والذي يستخدمه في بعض المجالات المحدودة والاستخدامات المحدودة أيضا وهذا ما اظهرته النتائج في السؤال الرئيس، كما ان المتغيرات المرجوة للوقوف على الفوارق بينها مثل الجنس او التحصيل او سنوات الخبرة لم تكن اثارها ذو ذلالة معنوية عند مستوى الدلالة (0.05) لعدم وجود الاستخدام المجدي ذات الأثر عن اغلب افراد العينة وقلة الاستخدام للذكاء الاصطناعي او انعدامه جعلته منعدم الأثر تارة وتارة أخرى اثره غير ذات دلالة معنوية. لذا جاء التفسير مجملا للأسئلة جميعها وليس منفردا في التفسير لكون ما يمكن قوله في تفسير هدف معين يمكن قوله (للهدف الاخر). كما ان الأسئلة الثلاثة الأخيرة لم يتم الإجابة عنها (مع الحرص على بقاء السؤال) لإعطاء رؤية للباحثين الذين ينون اخذ هذا المتغير في الحسبان انه من الممكن ان تختلط العينة في جزئياته مع بعضها بعضا مثل المعلمين الذين يدرسون الصفوف الثلاثة الأولى او الثلاثة الأخيرة، فقد وجد مجموعة من المعلمين والمعلمات انهم الوحيدين في تدريس هذه المادة في المدرسة لجميع الصفوف (بالأخص في المدراس خارج المدن) او ان المعلم قد اخذ صفين احدهما في الجزء الأول والآخر في الجزء الثاني في المرحلة او انتقل في

التدريس خلال السنة في الصفوف، كما أن منهم من كان يدرس صفا لسنوات طويلة وانتقل في هذه السنة الى صف اخر (واشياء أخرى غيرها) مما يسري التلوث في النتيجة اذا ما اعتمد على النتائج لها، والسؤالين الاخرين (المتروكة اجابتهما ايضا) سرى عليهما الطارئ نفسه مما تسبب استبعادهما وإبقاء الأسئلة للأسباب المذكورة انفا.

الاستنتاجات

ا- انخفاض استخدام الذكاء الاصطناعي الواضح لدى افراد العينة مبني على أسباب عدة أهمها:

أ. عدم معرفة اغلبية المعلمين في أدوات الذكاء الاصطناعي التي يمكن ان يستفيدوا منها في خدمتهم في التربية والتعليم

ب. عدم امتلاك المعلمين للخبرة الكافية للاستخدام حتى للتقنيات البسيطة مثل الداتا شو او البوربوينت او غيرها وخاصة لكبار السن

ج. عدم وجود الاهتمام من المسؤولين والقائمين على التربية والتعليم في توفير البنى التحتية للمؤسسة التربوية والتعليمية لكي يقوم بتشجيعهم للاستخدام.

2- ضعف القدرة والاستعداد النفسي والمادي لأغلبية المعلمين لمواكبة التطور الحاصل في هذا المضمار من حيث عدم توفر الوقت (لأنشغالهم بالدوام اليومي) للالتحاق بالدورات التي تؤهلهم في تعلم استخدام البرمجيات التي تراعي حسن الاستخدام لهذه التقنيات والآلات والبرامج.

3- انعدام القناعة او ضعفها لدى بعض المعلمين من جدوى الاستخدام لتلك التقنيات، حيث ان البعض دون ان يستخدم تلك التقنيات يظن انها مضيعة للوقت دون جدوى.

4- لم يتم التوصل إلى نتائج نهائية بخصوص علاقة الاستخدام بمتغيرات مثل الصفوف التي يتم تدريسها أو مكان العمل (داخل/خارج قصبات المدن) بسبب اختلاط العينة وصعوبة الفصل بين فئاتها.

التوصيات

1. على الجهات المسؤولة توفير البنية التحتية التقنية والموارد المادية (الأجهزة الذكية، الاتصال بالإنترنت المستقر، البرمجيات) لدعم استخدام الذكاء الاصطناعي في مدارس نينوى.
2. ضرورة إعداد وتنفيذ دورات تدريبية متخصصة ومكثفة لمعلمي التربية الإسلامية حول كيفية توظيف أدوات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي التعليمية بكفاءة.
3. العمل على تطوير أنظمة ذكاء اصطناعي تتوافق مع الأبعاد الروحية والأخلاقية الراسخة والأهداف التعليمية لتعاليم الإسلام السمحة.

4. تشجيع المعلمين على استخدام التطبيقات العملية المتاحة حاليًا في تدريس المادة مثل تطبيقات "المصلي" و "زكاتك" و "المواريث" التي تخدم الجوانب الفقهية والعملية.

المقترحات

1. إجراء دراسة مستقبلية تركز على المتغيرات التي تم إهمالها في هذا البحث (مثل الصفوف التي تدرس، وموقع الخدمة، والمشاركة في الدورات) في عينات أخرى يضمن عدم اختلاطها من خلال العينة القصدية –مثلا–.
2. إجراء دراسة تقويمية للوقوف على جودة وفائدة التطبيقات والأدوات التي يتم استخدامها فعليًا من قبل المعلمين في تدريس مادة التربية الإسلامية.
3. تصميم وبناء مقياس خاص لقياس مهارات وكفاءة معلمي التربية الإسلامية الرقمية وتوظيفهم لتطبيقات الذكاء الاصطناعي وعلاقته بأدائهم التدريسي.
4. إجراء دراسات تجريبية لقياس أثر استخدام أنواع معينة من التقنيات (مرئية، سمعية، عملية) على تحصيل التلاميذ في مادة التربية الإسلامية.
5. اقتراح رؤية تربوية إسلامية متكاملة لوضع ضوابط أخلاقية لتوظيف الذكاء الاصطناعي في التعليم بشكل عام والتربية الإسلامية بشكل خاص، بناءً على مقاصد الشريعة.
6. إجراء دراسة مقارنة بين مستوى استخدام الذكاء الاصطناعي لدى معلمي التربية الإسلامية ومعلمي التخصصات الأخرى في محافظة نينوى لمعرفة ما إذا كانت هناك عوامل خاصة بالمادة تؤثر على التبني.
7. إجراء بحث حول معوقات توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس التربية الإسلامية من وجهة نظر مديري المدارس في المحافظة، لاستكمال صورة التحديات.

المصادر

الرنيني، عبير وصالح الزهراني (2023) برنامج تنمية مهارات الذكاء الرقمي في دولة سنغافورة: دراسة حالة، المجلة العربية للتربية النوعية – المؤسسة العربية للتربية والعلوم بمصر.

عجوري، أحمد (2024) توظيف الذكاء الاصطناعي في تدريس مادة التربية الاسلامية بالمدرسة المغربية، بين الواقع وآفاق التطوير، مجلة منار الشرق للتربية وتكنولوجيا التعليم، المجلد 3 العدد 3، الاردن – عمان.

محاسيس، نجاة سليم وأسماء علي بني حمد (2024) درجة توظيف معلمي المدارس الحكومية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية من وجهة نظر مديري المدارس

الحكومية في الاردن، مجلة جرش للبحوث التربوية، المجلد 24 العدد 4 (عدد خاص)، الوراق للنشر والتوزيع، الاردن – عمان.

عقيل، محمد محسن عقيل (2023) استخدام الذكاء الاصطناعي في ضوء بعض القواعد الكلية الأصولية – دراسة تأصيلة. مجلة جامعة لقرآن الكريم والعلوم الإسلامية، المجلد (18) العدد (2) ديسمبر 2023. الصفحات (271–307)

العبد، محمد علي (2015) الذكاء الاصطناعي، مفاهيم وتطبيقات، الرياض – السعودية – مكتبة الرشد.

بولوز، محمد (2011) تربية ملكة الاجتهاد من خلال بداية المجتهد لابن رشد ، المغرب العربي – جامعة فاس.

الهاشمي عبد الرحمن وآخرون (2010)، استراتيجيات معاصرة في تدريس التربية الاسلامية، عالم الثقافة للنشر والتوزيع –الاردن.

عجوري، جواد (2024) توظيف الذكاء الاصطناعي في تدريس مادة التربية الاسلامية بالمدرسة المغربية بين الواقع وآفاق التطوير، مجلة منار الشرق للتربية وتكنلوجيا التعليم، المغرب، المجلد (3) العدد (3) الصفحات 88 – 110.

أبو العلا عمرو محمد غانم محمد (2024) دور الذكاء الاصطناعي في خدمة الفقه الاسلامي، كتاب جماعي " الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في العلوم الاسلامية، مخبر الدراسات الفقهية والقضائية، كلية العلوم الاسلامية، جامعة الوادي الجزائر، ط 1.

بن ساسي، فراس (2024) توظيف الذكاء الاصطناعي في خدمة مجال الحديث وعلومه، كتاب جماعي " الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في العلوم الاسلامية، مخبر الدراسات الفقهية والقضائية، كلية العلوم الاسلامية، جامعة الوادي الجزائر، ط 1 .

دحمان عبد الحق (2022) توظيفات الذكاء الاصطناعي في التحيز ضد الاسلام– رؤية في أبرز المخاطر وإجراءات المواجهة، مركز المجدد للبحوث والدراسات – تركيا.

هراوة، السعيد (2024) توظيف الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في خدمة القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف، كتاب جماعي " الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في العلوم الاسلامية، مخبر الدراسات الفقهية والقضائية، كلية العلوم الاسلامية، جامعة الوادي الجزائر، ط 1.

الرواحي، محمد بن مبروك بن سالم والرحبي عزاء بنت حمد بن خلفان (2023) "معوقات توظيف التقنيات الحديثة وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس التربية الاسلامية من وجهة نظر المعلمين بسلطنة عمان"، مجلة الاندلس للعلوم الانسانية والاجتماعية، مج ،10 ع 83.

الرومي أحمد بن عبد العزيز وهند بنت محمد القحطاني (1444هـ) "مهارات توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين نواتج التعلم لدى طالب المرحلة الثانوية في ضوء التجارب العالمية"، مجلة العلوم التربوية، ج ،1 ع 33.

بيان كمال الدين (2024) "الذكاء الاصطناعي ودوره في تحسين التعليم المستمر"، مجلة مؤشر للدراسات الاستطلاعية، المجلد(3) العدد (13).

المطيري، حسين جمعة صعفك (2022) التقنيات التربوية الحديثة ودورها في تدريس مادة التربية الاسلامية في ظل جائحة كوفيد ١٩، مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة / العدد 118 – ابريل 2022

العبدلي ، فرحان جمعه منديل العبدلي (٢٠١١)، بناء برنامج حاسوبي لتقويم أداء معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية وأثره على تحصيل تلاميذهم، رسالة دكتوراه، العراق.

محمد، آمنة علي البشير (2024) الاسس الاسلامية لاخلاقيات استخدام الذكاء الاصطناعي في اطار مقاصد الشريعة الاسلامية، مجلة العلوم التربوية والدراسات الانسانية، ع 39.

إسماعيل، أسامة زينهم محمود و مصطفى عبده سالم تمام (2024) رؤية مقترحة لأخلاقيات توظيف الذكاء الاصطناعي في التعليم من المنظور التربوي الإسلامي، مجلة كلية التربية – جامعة عين شمس المجلد (48) الجزء (4) الصفحات (323 – 404).

الزيباري، حسين علي ملا علي وأنور قاسم يحيى العزاوي (2024) "أثر استراتيجية حدائق الافكار في تنمية بعض المهارات الحياتية عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي لمادة العلوم في مركز مدينة الموصل" **مجلة ابحاث كلية التربية الاساسية**، جامعة الموصل، المجلد (20) العدد (1) ص (120–145).

الجرجري، خشمان حسن علي ومحمد باسل نجم المشهداني (2018) "اثر الالعاب الجماعية في تنمية السلوك الاجتماعي لدى اطفال الرياض" **مجلة أبحاث كلية التربية الاساسية**، جامعة الموصل، المجلد (15) العدد (1) ص(1–24).

Madaris Al-Hukumiyyah Tatbiqat Al-Dhaka Al-Istinai fi Al-Amaliyyah Al-Talimiyyah min Wijhat Nazar Mudiri Al-Madaris Al-Hukumiyyah fi Al-Urdun. Majallat Jerash lil-Buhuth Al-Tarbawiyyah, Vol. 24, No. 4 (Special Issue), Al-Warraq lil-Nashr wal-Tawzi, Jordan – Amman.

Aqeel, Mohammed Mohsen Aqeel (2023). Istikhdam Al-Dhaka Al-Istinai fi Daw Baad Al-Qawaid Al-Kulliyyah Al-Usuliyyah: Dirasah Tasiliyyah. Majallat Jamiat Al-Quran Al-Karim wal-Ulum Al-Islamiyyah, Vol. 18, No. 2, December 2023, pp. 271-307.

Al-Abd, Mohammed Ali (2015). Al-Dhaka Al-Istinai: Mafahim wa Tatbiqat. Riyadh, Saudi Arabia: Maktabat Al-Rushd.

Boulouz, Mohammed (2011). Tarbiyat Malakat Al-Ijtihad min Khilal Bidayat Al-Mujtahid li Ibn Rushd. Al-Maghrib Al-Arabi – Jamiat Fas.

Al-Hashimi, Abdulrahman et al. (2010). Istratijiyyat Muasirah fi Tadris Al-Tarbiyah Al-Islamiyyah. Alam Al-Thaqafah lil-Nashr wal-Tawzi, Jordan.

Ajouri, Jawad (2024). Tawzif Al-Dhaka Al-Istinai fi Tadris Maddat Al-Tarbiyah Al-Islamiyyah bil-Madrasah Al-Maghribiyyah bayna Al-Waqi wa Afaq Al-Tatwir. Majallat Manar Al-Sharq lil-Tarbiyah wa Teknolojia Al-Talim, Vol. 3, No. 3, pp. 88-110.

Abu Al-Ala, Amr Mohammed Ghanem Mohammed (2024). Dawr Al-Dhaka Al-Istinai fi Khidmat Al-Fiqh Al-Islami. In: Al-Dhaka Al-Istinai wa Tatbiqatuhu fi Al-Ulum Al-Islamiyyah. Makhbar Al-Dirasat Al-Fiqhiyyah wal-Qadaiyyah, Kulliyat Al-Ulum Al-Islamiyyah, Jamiat Al-Wadi, Algeria, 1st ed.

Ben Sasi, Firas (2024). Tawzif Al-Dhaka Al-Istinai fi Khidmat Majal Al-Hadith wa Ulumihi. In: Al-Dhaka Al-Istinai wa Tatbiqatuhu fi Al-Ulum Al-Islamiyyah. Makhbar Al-Dirasat Al-Fiqhiyyah wal-Qadaiyyah, Kulliyat Al-Ulum Al-Islamiyyah, Jamiat Al-Wadi, Algeria, 1st ed.

Dahman, Abdelhaq (2022). Tawzifat Al-Dhaka Al-Istinai fi Al-Tahayyuz Didd Al-Islam: Ruya fi Abriz Al-Makhatir wa Ijraat Al-Muwajahah. Markaz Al-Mujaddid lil-Buhuth wal-Dirasat, Turkey.

Harawa, Al-Saeed (2024). Tawzif Al-Dhaka Al-Istinai wa Tatbiqatihi fi Khidmat Al-Quran Al-Karim wal-Hadith Al-Nabawi Al-Sharif. In: Al-Dhaka Al-Istinai wa Tatbiqatuhu fi Al-Ulum Al-Islamiyyah. Makhbar Al-Dirasat Al-Fiqhiyyah wal-Qadaiyyah, Kulliyat Al-Ulum Al-Islamiyyah, Jamiat Al-Wadi, Algeria, 1st ed.

Al-Rawahi, Mohammed bin Mabrouk bin Salem & Al-Rahbi, Azza bint Hamad bin Khalfan (2023). Muawwiqat Tawzif Al-Taqniyat Al-Hadithah wa Tatbiqat Al-Dhaka Al-Istinai fi Tadris Al-Tarbiyah Al-Islamiyyah min Wijhat Nazar Al-Muallimin bi Saltanat Oman. Majallat Al-Andalus lil-Ulum Al-Insaniyyah wal-Ijtimaiyyah, Vol. 10, No. 83.

Al-Roumi, Ahmed bin Abdulaziz & Hind bint Mohammed Al-Qahtani (1444H). Maharat Tawzif Tatbiqat Al-Dhaka Al-Istinai fi Tahsin Nawatij Al-Taallum lada Talib Al-Marhalah Al-Thanawiyyah fi Daw Al-Tajarib Al-Alamiyyah. Majallat Al-Ulum Al-Tarbawiyyah, Vol. 1, No. 33.

Bayan Kamal Al-Din (2024). Al-Dhaka Al-Istinai wa Dawruhu fi Tahsin Al-Talim Al-Mustamir. Majallat Muashir lil-Dirasat Al-Istitlaiyyah, Vol. 3, No. 13.

Al-Mutairi, Hussein Jumaa Saafak (2022). Al-Taqniyat Al-Tarbawiyyah Al-Hadithah wa Dawruha fi Tadris Maddat Al-Tarbiyah Al-Islamiyyah fi Zill Jaihat COVID-19. Majallat Kulliyat Al-Tarbiyah, No. 118, April 2022.

Al-Abdali, Farhan Jumaa Mandil Al-Abdali (2011). Bina Barnamaj Hasubi li Taqwim Ada Muallimi Al-Tarbiyah Al-Islamiyyah fi Al-Marhalah Al-Ibtidaiyyah wa Atharuhu Ala Tahsil Talamidhihim. Doctoral Dissertation, Iraq.

Mohammed, Amina Ali Al-Bashir (2024). Al-Usus Al-Islamiyyah li Akhlaqiyyat Istikhdam Al-Dhaka Al-Istinai fi Itar Maqasid Al-Shariah Al-Islamiyyah. Majallat Al-Ulum Al-Tarbawiyyah wal-Dirasat Al-Insaniyyah, No. 39.

Ismail, Osama Zeinhom Mahmoud & Mostafa Abdu Salem Tamam (2024). Ruya Muqtarahah li Akhlaqiyyat Tawzif Al-Dhaka Al-Istinai fi Al-Talim min Al-Manzur Al-Tarbawi Al-Islami. Majallat Kulliyat Al-Tarbiyah – Jamiat Ain Shams, Vol. 48, Part 4, pp. 323-404.

Al-Zebari, Hussein Ali Mulla Ali & Anwar Qasim Yahya Al-Azzawi (2024). Athar Istratijiyyat Hadaiq Al-Afkar fi Tanmiyat Baad Al-Maharat Al-Hayatiyyah inda Talamidh Al-Saff Al-Khamis Al-Ibtidai li Maddat Al-Ulum fi Markaz Madinat Al-Mosul. Majallat Abhath Kulliyat Al-Tarbiyah Al-Asasiyyah, Jamiat Al-Mosul, Vol. 20, No. 1, pp. 120-145.

Al-Jarjari, Khushman Hassan Ali & Mohammed Basil Najm Al-Mashhadani (2018). Athar Al-Alab Al-Jamaiyyah fi Tanmiyat Al-Suluk Al-Ijtimai lada Atfal Al-Riyad. Majallat Abhath Kulliyat Al-Tarbiyah Al-Asasiyyah, Jamiat Al-Mosul, Vol. 15, No. 1, pp. 1-24.